

هو الله الملك السلطان العزيز المقتدر القيوم

تلك آيات الله المهيمن القيوم الى الذينهم آمنوا بالله و آياته و هم من فرع الشّرك هم آمنون قل يا قوم لم تكفروننى و قد تشهدون بأننى قد جئتكم بآيات التى تنصق عنها افئدة الذينهم آمنوا و تذهل عنها العقول و يا قوم أ نسيتم حكم الله بما نزل فى البيان من لدن عزيز محبوب و اخذ عنكم العهد فى كلّ كتاب بل فى كلّ رقّ منشور بأن لا تجاحدوا بآيات الله اذا نزلت بالحقّ و لا تجادلوا بالذى يأتيكم بألواح عزّ محفوظ و ان لم تؤمنوا به لا تعترضوا عليه خافوا عن الله ثمّ بجماله لا تكفرون و لقد نزلنا من قبل على محمّد رسول الله ان انتم تفقهون لا يجادل فى آيات الله الاّ الذينهم كفروا كذلك نزل من قبل من لدى الله المهيمن القيوم قل يا قوم اتقوا الله و لا تستكبروا على الذى كلّ من سطوته مشفقون ايّاكم ان لا تبطلوا اعمالكم و لا تتمسكوا بما عندكم بل بما نزل بالحقّ من لدن عزيز قيوم قدّس نفسك ثمّ ذكّر العباد بما القى الرّوح عليك و لا تخف من احد و لا تحزن عمّا اصابتك البأساء و الضّرّاء و توكلّ على الله ربّك و لا تكن من الذينهم فى آيات الله لا يتفكّرون فوالله لو تقوم بنفسك على حبّ الله و غلامه لينصرك الله على من على الأرض كلّها أنّه ما من اله الاّ هو ينصر من يشاء بقوله كن فيكون كذلك نتلى عليكم من آيات الله و نلقى عليكم ما تطمئنّ به قلوبكم و قلوب الذينهم لن ينظروا الاّ بالمنظر الأكبر فى هذا الجمال الدرّىّ المكنون و أنّك انت فاخرق حجبات الوهم ثمّ اطلع عن خلف السّحاب بقوّة من عندنا و قدرة من لدنا لتشهد ما لا شهد احد من الخلق و هذا ما اشهدناك بالحقّ فى هذا المقام المقدّس المحمود ايّاك ان لا تكن بمثل الذينهم لا يتبعون الاّ هواهم و هم فى وادى الوهم يحبرون

و اما ما سألت عن الفطرة فاعلم بأنّ كلّ النّاس قد خلقوا على فطرة الله المهيمن القيوم و قدّر لكلّ نفس مقادير الأمر على ما رقم فى الواح عزّ محفوظ ولكن يظهر كلّ ذلك بارادات انفسكم كما انتم فى اعمالكم تشهدون مثلاً فانظر فيما حرّم على العباد فى الكتاب من شىء كما انتم فى البيان تنظرون بحيث احلّ الله ما اراد بأمره و حرّم ما شاء بسلطانه قل كلّ ذلك فى الكتاب أ فلا تشهدون ولكنّ النّاس بعد علمهم عمّا نهوا عنه هم يرتكبون هل ينسب هذا الى الله او الى انفسهم ان انتم تنصفون قل ما من حسنة الاّ من عند الله و ما من سيّئة الاّ من انفسكم أ فلا تعرفون و هذا ما نزل فى كلّ الألواح ان انتم تعلمون بلى أنّه عالم بأعمالكم قبل ظهورها كما هو عالم بعد ظهورها و أنّه ما من اله الاّ هو له الخلق و الأمر و كلّ عنده فى الواح قدس مكنون و هذا العلم لم يكن علّة الفعل فى خلقه كما أنّ علمكم بشىء لم يكن علّة لظهوره فيما اردتم او تريدون و علمتم او تعلمون كذلك نلقى عليك من آيات البدع و نصرّفها بالحقّ لعلّ النّاس كانوا بآيات ربّهم موقنون اذاً تفكّر فى نفسك فيما سألت لعلّ يفتح الله على قلبك ابواب العلوم و الحكمة و يشهدك خلق كلّ شىء و يعرفك اسرار ما كان و ما يكون فوالله كلّ ذلك عنده لأسهل عن كلّ شىء يعطى على ما يشاء من خلقه بأمر من عنده و أنّه لهو المقتدر العزيز المحبوب و أنّك انت طيرّ فى فضاء القدس فى هذا الهوّاء الذى فيه يتحرّك نسائم الحىّ الحيوان ايّاك ان تكن من اهل الوقوف فاسع فى نفسك بأن ترتقى فى كلّ حين الى سماء اخرى و فضاء اخرى لتطلّع فى كلّ آن بأسرار بدع مستور لأنّ لم يكن لسماء فضله من نهاية و لا لأرض فيضه من بداية ليتمّ بالقدم او بالجنّاح او بادراك العقول فاخرق الحجبات باسمى العزيز المحبوب و لا تلتفت الى احد الاّ الله ربّك و توجّه الى وجه الدرّىّ المشهود بحيث لم يمنحك كبر العمايم عن الدّخول فى حرم الله المهيمن العزيز القدّوس لأنّنا وجدنا ملاً البيان بمثل ملاّ الفرقان بل اشدّ احتجاباً ان انتم تعلمون بحيث يقولون بمثل ما قالوا و يفعلون كما فعلوا امم القبل فسوف تعرفون و أنّك فاجهد فى نفسك لئلاّ تمشى على قدمهم بل على قدم الله ربّك فى هذا الصّراط المنير المبارك الممدود و لو تسأل عنهم ما الفرق بينكم و بينهم اذاً يقولون ما لا يشعرون كذلك سوّلت لهم انفسهم و قست قلوبهم بما كانوا ان يكسبون

و اما ما سألت عني فاعلم بانني عبد آمنت بالله و آياته و رسله و كتبه و لا نفرق بين احد منهم و بذلك امرت من لدى الله المهيمن القيوم و آمنت بكل ما نزل من عنده و ما ينزل حينئذ من سماء قدس محبوب و أتبع ما امرت به في الكتاب بحول الله و قوته و لن احب ان اتجاوز عن حرف منه و يشهد بذلك ذاتي و كينونتي ثم لسانى ان انتم تشهدون و احل على نفسى كل ما حلله الله في البيان و احرم ما حرم من لدنه و اعتقد بكل ما نزل فيه ان انتم تعتقدون ان الذين يحللون ما حرم الله عليهم و يحرمون ما احله الله في الكتاب اولئك لا يفقهون شيئاً و لا يعرفون ولكن هذا السؤال لا ينبغي لأحد من الناس لأن هذا مقام لن يحرك عليه القلم و لن يجرى عليه المداد ان انتم تعرفون و لو كان هذا السؤال من غيرك ما اجنبا بحرف ولكن لما اردنا لك شأناً من الشؤون لذا اجنباك لعل تستدرک في نفسك و تكون من الذين مهتدون في هذه الأيام التي اخذت كل نفس سكرها و كل كانوا عن جماله معرضون الا الذينهم انقطعوا بكلهم عن كل ما سمعوا و كانوا بعين القدس هم يشهدون ثم ينظرون تالله الحق قد سألت عن مقام الذي كان اكبر من خلق السموات و الأرض و جعله الله فوق شهادات عباده لن يعقلها الا العارفون بلى ان الناس يعرفون على قدر مراتبهم و مقدرهم لا على ما قدر له فسبحانه عما انتم تسألون و أنك ان تكشف الحجاب عن بصرك و تصعد الى هواء القدس في هذا الهواء الذي يهب في هذا السماء و تنقطع عن كل من في السموات و الأرض و عن كل امر ممدود ليلقى الروح في صدرک من هذا المقام الذي يغنيك عن كل ما خلق و يخلق و يكفيك عن كل شيء عما كان و عما يكون كذلك يتلو عليك قلم الأمر من حكمة الله المهيمن القيوم و يلقي عليك ما يقربك الى مقام عز محمود الذي منعت عن الدخول في فائه اكثر العباد و لن يصل اليه احد الا الذينهم كانوا على ارائك الخلد هم يتكئون

و اما ما سألت عن ابني فاعلم بان ابنائي ان يتبعون احكام الله و لا يتجاوزون عما حدد في البيان كتاب الله المهيمن القيوم و يأمرون انفسهم و انفس العباد بالمعروف و ينهاون عن المنكر و يشهدون بما شهد الله في محكم آياته المبرم المحتوم و يؤمنون بمن يظهره الله في يوم الذي يحصى زمن الأولين و الآخرين و فيه كل على الله ربهم يعرضون و لن يختلفوا في امر الله و لن يعتدوا عن شرعه المقدر المسطور اذا فاعلموا بانهم اوراق شجرة التوحيد و اثمارها و بهم تمطر السحاب و ترتفع الغمام بالفضل ان انتم توفون و هم عترة الله بينكم و اهل بيته فيكم و رحمته على العالمين ان انتم تعلمون و منهم تهت نسمة الله عليكم و تمر على المقرين ارياح عز محبوب و هم قلم الله و امره و كلمته بين بريته و بهم يأخذ و يعطى ان انتم تفقهون و بهم اشرفت الأرضين بنور ربك و ظهرت آيات فضله على الذينهم آيات الله لا يجحدون اذا من اذاهم فقد اذاني و من اعرض عنهم فقد اعرض عن صراط الله المهيمن القيوم فسوف تجد اعراض المعرضين و استكبارهم علينا و بغيبهم على انفسنا من دون بيته و لا كتاب محفوظ قل يا قوم انهم آيات الله فيكم اياكم ان لا تجادلوا بهم و لا تقتلوهم و لا تكونن من الذينهم يظلمون و لا يشعرون و هم اسراء الله في الأرض و وردوا تحت ايدى الظالمين في هذه الأرض التي وقعت خلف جبال مرفوع كل ذلك ورد عليهم حين الذي كانوا صغراء في الملك و لم يكن لهم من ذنب بل في سبيل الله القادر المقدر العزيز المحبوب و الذي منهم يظهر بالفطرة يجرى الله من لسانه آيات قدرته و هو ممن خصه الله على امره انه ما من اله الا هو له الخلق و الأمر و انا كل بأمره آمرون و نسأل الله بان يوفقهم على طاعته و يرزقهم ما يرضى به فؤادهم و افئدة الذينهم الى شطر الله هم في كل حين يتوجهون و يتجاوز عن جريراتهم و يجعلهم من الذينهم يتوارثون جنه الفردوس من لدى الله العزيز المهيمن القيوم كذلك منا عليك في هذا اللوح و كشفنا لك ما ستر عن دونك فضلاً من لدنا عليك و على الذينهم بهداية الله في هذا الفجر هم مهتدون و أنك انت فاحفظ هذا اللوح كعينك اياك ان لا تكشف لأحد الا لأهله كذلك يأمرک امر الله بما هو المكون و لا تجاوز عما امرت به لأننا وجدنا ملاً البيان اشد احتجاباً عن ملل الأرض الا من شاء ربك و كذلك احصينا الأمر ان انتم تحصون و نسأل الله بان يوفقهم على امره ليخرقوا الحجابات و يخرجوا عن خلف السحاب بسلطان من لدى الله المقدر القدوس

ثمّ اعلم بأنّ اجبتناك مسائلك حين الّذى حضر بين يدينا كتابك بلسان عجميّ مبين فلما ما وجد من رسول لئرسله اليك محوناه فى اليمّ بأمر من لدنا لئلا يرفع به ضوضاء المشركين و بيده ملكوت كلّ شىء و يمحو ما يشاء و يثبت و عنده الواح قدس حفيظ اذا اجبتناك فى ثلاثة منها بلسان عربىّ بديع و امسكنا القلم عن الاثنتين بحكمة الّتى لا ينبغى ان يطّلع بها احد الا الله ربّ العالمين و يجرى القلم فى حينه اذا جاء الأمر من افق قدس منبع اذا شاء الله و اراد أنّه لا اله الا هو يحكم ما يشاء و يظهر ما يريد كلّ الرّوح و التّكبير و البقاء عليك ان تكون فى امر ربّك لمن الرّاسخين

این سند از [کتابخانه مرجع بهائى](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستيد از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سايت www.bahai.org/fa/legal استفاده نماييد.

آخرين ويرايشارى: ۲۹ سپتامبر ۲۰۲۱، ساعت ۲:۰۰ بعد از ظهر